

درجة استخدام استراتيجيات الاصطفاف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين

إعداد الطالبة: عهد احمد ايبش

المشرف الأساسي: د. محمد إسماعيل

المشرف المشارك: د. ربا التامر

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرّف درجة استخدام استراتيجيات الاصطفاف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي في محافظة حمص ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وطُبق على عينة مكونة من (60) مشرفاً ومشرفة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مديرية التربية بمحافظة حمص. ولتحقيق أهداف البحث، أعدت الباحثة استبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على مجالين: (درجة الاستخدام، ومعوقات التطبيق). وأظهرت نتائج البحث أن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات الاصطفاف المنطقي جاءت بتقدير (متوسط)، بينما جاءت المعوقات بتقدير كلي (كبير)، حيث تصدر عائق "ضيق مساحة الغرف الصفية" وعائق "ضيق الوقت" قائمة المعوقات بتقدير (كبير جداً). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وبناءً على النتائج، أوصى

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الاصطفاف المنطقي، معلمي التعليم الأساسي، المشرفين
التربويين، معوقات التطبيق.

The Degree of Primary School Teachers' Use of the Logical Alignment Strategy and the Obstacles to its Application from the Perspective of Educational Supervisors

Abstract

The current research aimed identify the degree of using the "Logical Alignment" strategy among basic education teachers in Homs Governorate and the obstacles to its application from the perspective of educational supervisors. The research adopted the descriptive-analytical method and was applied to a sample of (60) male and female supervisors selected through the stratified random sampling method from the Directorate of Education in Homs. To achieve the research objectives, the researcher developed a 30-item questionnaire distributed across two domains: (degree of use and application obstacles). The results showed that the degree of teachers' use of the logical alignment strategy was (medium), while the obstacles were rated (high) overall. The obstacles of "limited classroom space" and "time constraints" topped the list with a (very high) rating. Furthermore, the results indicated no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the sample's estimations attributable to the variables of gender and years of experience. Based on the findings, the research recommended the necessity of developing an illustrated procedural guide for teachers explaining how to implement the strategy in limited spaces, conducting training workshops under the auspices of educational supervision to develop kinesthetic activity management skills, and including active learning skills within the functional performance evaluation criteria for teachers.

Keywords: Logical alignment strategy, primary school teachers, educational supervisors, obstacles to implementation.

درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين

1- مقدمة البحث:

يشهد العالم المعاصر تحولاً جذرياً في فلسفة التعليم، حيث انتقل التركيز من التعليم التقليدي الذي يعتمد على التلقين واستظهار المعلومات إلى التعلم النشط الذي يضع المتعلم في مركز العملية التعليمية ويمنحه دوراً قيادياً في بناء معرفته. وتعد النظرية البنائية حجر الزاوية في هذا التحول، كونها تؤكد على أن المتعلم لا يستقبل المعرفة سلبياً، بل يقوم بتكوين معارفه الخاصة بناءً على خبراته السابقة وتفاعله الاجتماعي النشط. وضمن هذا السياق التربوي المتطور، وتعدّ استراتيجيات التعليم من الركائز الأساسية التي تُسهم في تطوير العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، بل إنها تعتبر حجر الزاوية في بناء أجيال قادرة على التفكير النقدي، وحل المشكلات بطرق مبتكرة، وبرزت استراتيجية "الاصطفاف المنطقي" كواحدة من استراتيجيات التعلم النشط الفعالة التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير المنطقي، والتسلسل الزمني، والربط بين المفاهيم لدى المتعلمين وتعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل تعاونية وتكليفهم بمهام تتطلب ترتيباً منطقياً لعناصر معينة سواء كانت صوراً أو كلمات أو مفاهيم علمية، مما

يحول الحصة الدراسية من حالة السكون إلى حالة من الحماس والحركة والتفاعل الجماعي (الشمري، 2011).

وترى الباحثة إن استراتيجية الاصطفاف المنطقي ليست مجرد نشاط حركي، بل هي أداة تنظيمية ومنطقية تساعد التلاميذ على ترتيب المفاهيم والمعلومات بشكل متسلسل، مما يعزز مهارات التفكير الناقد والتعاون الجماعي، وتبرز أهمية هذه الاستراتيجية في مرحلة التعليم الأساسي كونها المرحلة التأسيسية لبناء شخصية التلميذ.

ورغم الأهمية البالغة لهذه الاستراتيجية في تعزيز مهارات الاستنتاج وتحمل المسؤولية، إلا أن تطبيقها في الميدان التربوي قد يواجه تحديات تتعلق بضعف التخطيط المسبق، أو كثافة أعداد الطلاب في الصفوف، أو ضيق الوقت المخصص للحصة.

ولفهم هذه المعوقات بشكل أعمق، لا بد من النظر في وجهات نظر المشرفين التربويين الذين يشغلون دوراً محورياً في توجيه المعلمين، ومتابعة الأداء التربوي، كونهم يمتلكون رؤية واسعة حول الواقع الفعلي للتعليم في المدارس، ويستطيعون تحديد المشاكل والمعوقات التي يواجهها المعلمون في تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة.

لذا، تأتي هذه الدراسة لتقضي درجة استخدام هذه الاستراتيجية من وجهة نظر المشرفين التربويين، باعتبارهم الجهة المسؤولة عن متابعة الأداء التدريسي وتطويره وتحديد الفجوات المهنية التي قد تعيق تبني مثل هذه الاستراتيجيات الحديثة.

2- مشكلة البحث:

تتعدد الأساليب التي قد يتبناها المعلمون في مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهي مرحلة حاسمة في تشكيل الأسس المعرفية، والمهارية للتلاميذ، وفي هذه المرحلة تتيح الفرصة للمعلمين للتأثير المباشر في كيفية تعامل التلاميذ مع المفاهيم الدراسية، وبناء علاقات متينة مع المواد التي يدرسونها، وتنمية مهاراتهم المعرفية والاجتماعية. ومع تزايد الاهتمام بالتعليم التفاعلي في العصر الحديث، فإن هناك توجهاً نحو استخدام استراتيجيات تعليمية تفاعلية، مثل استراتيجيات التعلم النشط، التي تهدف إلى تعزيز التفاعل بين التلميذ والمعلم وكذلك بين التلاميذ أنفسهم.

ومن بين هذه الاستراتيجيات، تبرز استراتيجية الاصطفاف المنطقي كأحدى الاستراتيجيات التي تعتمد على استخدام الأنشطة الحركية والذهنية لتنمية التفكير النقدي لدى التلاميذ، وتهدف إلى تحسين مهارات التنظيم والتفكير المنطقي، مما يساهم في تعزيز مهارات التحليل والتركيب لدى التلاميذ.

ورغم التأكيدات المستمرة من قبل المناهج التربوية الحديثة على ضرورة تفعيل استراتيجيات تعتمد على التفاعل الحركي والذهني، مثل استراتيجية الاصطفاف المنطقي، وهذا التراجع يعكس وجود تحديات متعددة تواجه المعلمين في تطبيق هذه الاستراتيجيات الحديثة، ويرتبط بشكل رئيس بعدة عوامل من بينها نقص التدريب المهني للمعلمين، وازدحام الفصول الدراسية، والضغط الزمني الناتج عن كثافة المناهج الدراسية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (الحمود، 2019)، ودراسة (البدراي، 2020) ودراسة (الزهراني، 2021).

وتتبلور مشكلة البحث في وجود فجوة واضحة بين المتطلبات التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة تفعيل استراتيجيات التعلم النشط وبين الواقع التطبيقي في مدارس التعليم الأساسي، حيث يُلاحظ تراجع في توظيف الاستراتيجيات التي تعتمد على التفاعل الحركي والذهني كاستراتيجية الاصطفاف المنطقي، ولقد أكدت الدراسات

السابقة ومنها، دراسة (الشمري، 2021)، إلى وجود فجوة في تطبيق الاستراتيجيات
النشطة داخل الغرف الصفية، وضعف في توظيف الأنشطة الحركية المنطقية.
ومن خلال ملاحظة الباحثة للميدان التربوي، ومن أجل التحقق من أبعاد هذه المشكلة،
قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية شملت عينة مكونة من (20) مشرفاً تربوياً، تم
توجيه استطلاع رأي مقنن لهم (ينظر ملحق رقم 1) حول مدى ممارسة المعلمين لهذه
الاستراتيجية في الغرف الصفية. وقد كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن ضعف
ملحوظ في درجة الاستخدام، حيث أشار (75%) من أفراد العينة إلى أن المعلمين
يميلون إلى الطرق التقليدية لسهولة التحكم في الصف، بينما أكد (80%) منهم أن
ضيق وقت الحصة يمنع تنفيذ مراحل الاستراتيجية بشكل كامل، كما أفاد (65%)
بوجود ضعف في المهارات التطبيقية للمعلمين حيال هذه الاستراتيجية.
وبناءً على ما تقدم، تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: "ما
درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي ومعوقات
تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"

3- أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

3-1 ما درجة استخدام معلمي التعليم الأساسي لاستراتيجية الاصطفاف المنطقي من
وجهة نظر المشرفين التربويين؟

3-2 ما المعوقات التي تحد من استخدام معلمي التعليم الأساسي لاستراتيجية
الاصطفاف المنطقي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

4- فرضيات البحث:

حاول البحث التأكد من صحة الفرضية الآتية:

- **فرضية البحث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لدرجة استخدام المعلمين لاستراتيجية الاصطفاف المنطقي ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في كونه يتناول استراتيجية حديثة تدمج بين الجوانب الحركية والعمليات المعرفية، وتتجلى هذه الأهمية في النقاط الآتية:

5-1 إثراء المكتبة التربوية بإطار نظري حول استراتيجية الاصطفاف المنطقي المستندة إلى النظرية البنائية، والتي تؤكد على دور المتعلم النشط في بناء معرفته من خلال خبراته السابقة.

5-2 تسليط الضوء على العمليات المعرفية الداخلية التي تحدث لعقل المتعلم أثناء ترتيب المفاهيم والاصطفاف منطقياً بناءً على ما يمتلكه من بنية مفاهيمية.

5-3 تقديم نموذج إجرائي للمعلمين والمشرفين يوضح خطوات تنفيذ الاستراتيجية ومراحلها المنتظمة من تهيئة وعرض وتنظيم ومناقشة.

5-4 تزويد المشرفين التربويين بمؤشرات علمية حول مدى قدرة المعلمين على تنظيم المعلومات وقياس مدى استيعابهم للاستراتيجيات التي تكسر الجمود الصفي.

5-5 لفت انتباه صانعي القرار والمدرسين إلى المعوقات الميدانية التي تعيق التطبيق الأمثل، مثل ضعف التخطيط المسبق وازدحام الصفوف وقلة تدريب المعلمين.

5-6 تعزيز دور المعلم كمنظم وموجه للعملية التعليمية، ودور المتعلم كمشارك نشط يحترم آراء الآخرين ويتحمل مسؤولية المهام الموكلة إليه.

6- أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

6-1 تحديد درجة استخدام معلمي التعليم الأساسي لاستراتيجية الاصطفاف المنطقي من وجهة نظر المشرفين التربويين.

6-2 رصد المعوقات الواقعية التي تحول دون تطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي في المدارس من وجهة نظر المشرفين.

6-3 الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدام الاستراتيجية والتي تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة).

7- حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي والمعوقات التي تحول دون تطبيقها.
- **الحدود المكانية:** مديرية التربية في حمص، الجمهورية العربية السورية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني العام الدراسي 2025 / 2026م.

8- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

8-1. استراتيجية الاصطفاف المنطقي (Alignment strategy):

- **التعريف الاصطلاحي:** هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط القائمة على الجانب الحركي، حيث يُطلب من المتعلمين تشكيل خط مستقيم (اصطفاف) بناءً على معيار منطقي محدد يفرضه المحتوى التعليمي، مما يساهم في ترتيب الأفكار وتثبيت المفاهيم الذهنية عبر الممارسة الفيزيائية (سعنوني، 2020، ص 42).

8-2. درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي (Degree of use):

Alignment strategy

تعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يطبقها معلمو التعليم الأساسي في محافظة حمص، والتي تعتمد على إشراك التلاميذ حركياً لتنظيم مفاهيم الدرس في تسلسل منطقي، وتُقاس بالدرجة التي يمنحها المشرف التربوي لأداء المعلم من خلال أداة البحث الحالية، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم بناءً على تقدير المشرف التربوي في محافظة حمص عند استجابته على فقرات الاستبانة المخصصة لهذا البحث، والتي تعكس واقع التطبيق الفعلي في المدارس.

8-3 معوقات التطبيق (Implementation obstacles):

التعريف الاصطلاحي هي "مجموعة من العوامل والظروف التي تحول دون تنفيذ الاستراتيجيات التدريسية الحديثة بفاعلية، وتؤدي إلى انخفاض مستوى أداء المعلمين أو عزوفهم عن استخدامها، وقد تكون هذه العوامل متعلقة بالمعلم، أو الطالب، أو الإمكانيات المادية المتاحة" (الزيادات، 2022، ص. 142).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة الصعوبات والمشكلات الميدانية (الفنية، والإدارية، والمادية) التي تحد من قدرة معلمي التعليم الأساسي في محافظة حمص على تنفيذ استراتيجية الاصطفاف المنطقي داخل الغرف الصفية، وتُقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث (المشرفون التربويون) على المحور المخصص للمعوقات في الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية".

8-4 المشرف التربوي (Educational supervisor):

- **التعريف الاصطلاحي:** هو خبير تربوي يتولى مسؤولية قيادة الموقف التعليمي من خلال توجيه المعلمين ومساعدتهم على تحسين ممارساتهم الصفية وتطوير كفاياتهم المهنية باستخدام أساليب إشراف متنوعة (الرشيدي، 2022، ص 115).

9- الإطار النظري:

9-1 النظرية التي تستند إليها استراتيجية الاصطفااف المنطقي:

تستند استراتيجية الاصطفااف المنطقي كونها أحد استراتيجيات التعلم النشط إلى النظرية البنائية والبنائية هي نظرية تعلم وليست أسلوب تدريس أو توجيه، بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما، حيث إن البنائية للتعلم تؤكد على أن المتعلم يقوم بتكوين معارفه الخاصة التي يمتلكها لكل شخص معارفه الخاصة التي يختزنها بداخله، وأن المتعلم يكون معرفته بنفسه إما بشكل فردي أو مجتمعي بناء على معارفه الحالية وخبراته السابقة، حيث يقوم المتعلم باختيار وتحويل المعلومات وتكوين الفرضيات واتخاذ القرارات معتمداً على البنية المفاهيمية التي تمكنه من القيام بذلك.

ومنه فإن النظرية البنائية تهتم بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم أي ما يجري داخل عقل المتعلم عندما يتعرض لمواقف تعليمية وترجع بدايات هذه النظرية للعالم السويسري جان بياجيه الذي صب اهتمامه حول التفكير المعرفي، حيث أن أبحاثه في اللّغة تركز على الكشف عن سمات التفكير في مراحله المتعاقبة، ولقد أخضع اللّغة للتفكير، ولم يتصور أبداً إمكانية النمو اللّغوي بصورة مستقلة أساساً عن التطور المعرفي (سعاد، 2021، 213).

وتعد النظرية البنائية فلسفة تربوية تعني بأن المتعلم يقوم بتكوين معارفه الخاصة التي يمتلكها، وأن المتعلم يكون معرفته إما بشكل فردي أو مجتمعي بناء على معارفه الحالية وخبراته السابقة (العدوان، 2016، 34).

يعرفها (عليان، 2022): بأنها فلسفة تربوية تهتم بالدور النشط للمتعلم في بناء معرفته بنفسه من خلال خبراته السابقة، وذلك التفاعل الاجتماعي مع زملائه، وفي وجود معلم يحفز ويساعد المتعلم على بناء معرفته من خلال تنوع الأنشطة والتجارب والخبرات المباشرة والغير مباشرة (ص، 171).

ويعرفها (مصطفى، 2019): أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال تفاعله المباشر مع مادة التعلم، وربط المفاهيم الجديدة لمعارفه السابقة بما يحدث من تغيرات في بنيته المعرفية على أساس المعاني الجديدة، وبما يحدث تجديداً وارتقاء لبنيته المعرفية (ص، 142).
بناءً على ما تقدم، تخلص الباحثة إلى أن النظرية البنائية تمثل القاعدة الفلسفية المتينة التي تستند إليها استراتيجية الاصطفاف المنطقي، فهي تتغل الثقل في العملية التعليمية من "التلقين" إلى "البناء النشط"، حيث يتحول المتعلم إلى محور فاعل يبني معناه الخاص، بينما يتحدد دور المعلم في كونه منظماً وميسراً لبيئة التعلم. وترى الباحثة أن هذه الاستراتيجية تجسد المفاهيم البنائية إجرائياً من خلال دمج الجانب الحركي بالنشاط العقلي، مما يفرض على المتعلم إعمال فكره في ترتيب المفاهيم ومنطقيتها، وهذا بدوره يضمن تحويل المعارف النظرية إلى خبرات حيوية مستدامة قابلة للتطبيق في مواقف جديدة.

9-2 مبادئ النظرية التي تستند عليها استراتيجية الاصطفاف المنطقي:

كما أن كل شيء يعتبر في تكوينه بناءً، فأيضاً النظريات كالنظرية البنائية تعتبر بناءً له أسس ومبادئ:

- المعرفة السابقة للمتعلم هي أساس لبناء فهمه الجديد.
- التعلم عملية بنائية مستمرة ونشطة وغرضية الوجه.

- يسعى المتعلم إلى تعديل فهمه الحالي ليتناسب مع المعلومات الجديد التي يواجهها أي الهدف في التعلم البنائي إحداث تكيفات تتلاءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على الخبرة.
- بناء المتعلم لمعرفته يتم من خلال التواصل مع الآخرين.
- التعلم عملية تتطلب الوقت.
- بناء التعلم يحدث داخل الدماغ.
- تشمل عملية التعلم إعادة بناء معرفة المتعلم من خلال عملية التفاوض الاجتماعي، أي لأن المتعلم يبني معرفته للعالم المحيط به من خلال أنشطته الذاتية التي يكون من خلالها معنى خاصة به في عقله، بل يبنياها من خلال التفاوض الاجتماعي ومناقشة ما وصل إليه من معان مما يترتب عليه تعديل هذا المعنى.
- التعلم عملية تتطلب حل مشاكل حقيقية حيث يتعلم المتعلم بشكل أفضل عندما يواجه مشكلة حقيقية تتطلب منه التفكير والتحليل (الدليمي، 2014، 77-78).
- من خلال العرض السابق لمبادئ النظرية البنائية، تجد الباحثة أن استراتيجية الاصطاف المنطقي تترجم هذه المبادئ إلى واقع ملموس داخل الغرفة الصفية، فهي تخرج المتعلم من دور المستمع إلى دور المشارك النشط الذي يبني معرفته بنفسه. وترى الباحثة أن هذه الاستراتيجية تحقق الربط المطلوب بين الخبرات السابقة والمعلومات الجديدة من خلال النشاط الحركي والتفكير المنطقي، كما أنها تعزز من مهارات التواصل والحوار بين التلاميذ (التفاوض الاجتماعي) للوصول إلى الترتيب الصحيح، مما يجعل عملية التعلم أكثر عمقاً وارتباطاً بالواقع، ويحول دور المعلم من ملقن إلى موجه وميسر لعملية بناء المعرفة.

9-3 أهداف استراتيجية الاصطاف المنطقي:

تهدف استراتيجية الاصطاف المنطقي إلى تحقيق مجموعة أهداف تعليمية، أبرزها:

- تنمية مهارات التفكير المنطقي والتسلسل الزمني.

- كسر الجمود داخل الصف بحيث ينتقل المتعلمين من التعلم الساكن إلى التفاعل والحركة.
- تحسين الذاكرة البصرية والربط بين المفاهيم.
- تنمية مهارات المشاركة الفعالة بين المتعلمين.
- تنمية مهارات القراءة والاستماع وترتيب الأدوار.
- تعزيز التعاون بين المتعلمين.
- تفعيل الحركة والحماس في الحصة الدراسية.
- تعزيز المناقشة والاتفاق بين المتعلمين.
- تحمل المتعلمين لمسؤولية المهام المنسوبة إليهم.
- تنمية مهارة الاستنتاج لدى المتعلمين.
- قياس المعلم مدى استيعاب المعلمين.
- تعزيز المهارات العقلية في تركيب وتحليل الملصقات والصور لحل الأسئلة.
- تشجيع مهارات المناقشة والتفسير (الخرزعة، 2021) (الزهراني، 2018).

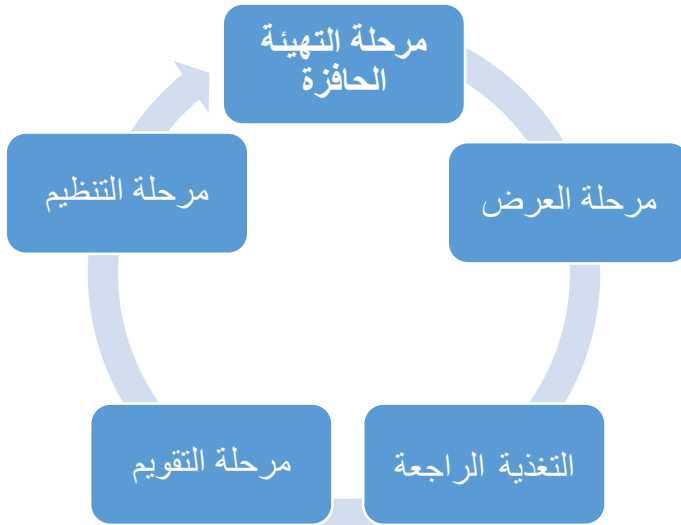
9- 4 خطوات استراتيجية الاصطفاف المنطقي:

- قسم الشمري (2011) هذه الاستراتيجية إلى عدة خطوات هي:
- تقسيم التلاميذ إلى أربعة مجموعات.
 - عرض المعلومات.
 - يقدم لكل مجموعة أربعة مهام، مثلاً توزيع (صور، كلمات، أشكال) بشكل فردي أو جماعي.
 - يأخذ كل تلميذ مهمة.
 - يطرح المعلم السؤال.

- تتشارك أعضاء المجموعة في كيفية الاصطفااف بناءً على السؤال المطروح.
- عندما يتفقون على طريقة الاصطفااف يتجهون إلى المكان المناسب لهم ويصطفون منطقياً لتقديم إجابة السؤال.
- يطلب المعلم من كل فريق بيان سبب اختيارهم لهذا الاصطفااف.
- ثم يقدم المعلم النشاط والسير في الدرس كما في النشاط الأول (ص، 99).

5-9 مراحل استراتيجية الاصطفااف المنطقي:

- تمر استراتيجية الاصطفااف المنطقي بعدة مراحل منتظمة يمكن تلخيصها كالتالي:
- ❖ **مرحلة التهيئة الذهنية:** يبدأ المعلم بتهيئة أذهان المتعلمين من خلال طرح الأسئلة أو مواقف حياتية ترتبط بموضوع الدرس.
 - ❖ **مرحلة العرض:** يقدم المعلم مجموعة من العناصر (صور، جمل، مفاهيم، خطوات) بشكل غير منتظم، ويطلب من المتعلمين إعادة ترتيبها منطقياً.
 - ❖ **مرحلة التنظيم:** يعمل المتعلمون، أفراداً أو في مجموعات، على تنظيم المهام الموكلة لهم في ترتيب منطقي مع توضيح مبررات الترتيب.
 - ❖ **مرحلة المناقشة والتغذية الراجعة:** يتم عرض النتائج ومناقشتها في الصف، مع تصحيح الترتيب إن لزم مما يعزز الفهم الجماعي للعلاقات المنطقي.
 - ❖ **مرحلة التقويم:** يقيم المعلم مدى قدرة المتعلمين على تنظيم المعلومات وربطها ويستخلص المؤشرات التي تدل على تقدمهم في مهارات التفكير العلمي التحليل (الخرزاعلة، 2021).



الشكل رقم (1) يوضح مراحل استراتيجية الاصطفاف المنطقي (تصميم الباحثة).

تجد الباحثة مما سبق أن استراتيجية الاصطفاف المنطقي تتجاوز كونها مجرد نشاط حركي لتصبح أداة تعليمية متكاملة تدمج بين الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية للمتعلم. وترى الباحثة أن وضوح خطواتها وتسلسل مراحلها—من التهيئة وحتى التقويم—يجعل منها استراتيجية مرنة يمكن لمعلمي التعليم الأساسي تطبيقها في مختلف المواد الدراسية، فهي تضمن مشاركة جميع التلاميذ في آن واحد، وتمنحهم الفرصة لتحمل مسؤولية تعلمهم من خلال الدفاع عن آرائهم وتبرير منطق اصطفافهم. كما تؤكد الباحثة أن أهمية هذه الاستراتيجية تكمن في قدرتها على كشف مستوى الاستيعاب الفعلي لدى التلاميذ بشكل فوري وملحوس، مما يساعد المعلم على تقديم التغذية الراجعة المناسبة، وهو ما يدعم بدوره تحقيق بيئة تعليمية تفاعلية تتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

9-6 دور المعلم والمتعلم في استراتيجية الاصطفاف المنطقي:

يكون دور المعلم في هذه الاستراتيجية منظماً ومشرفاً وموجهاً ومحفزاً لدافعية المتعلمين وقدراتهم وميولهم من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية، كما يأتي:

- يقوم المعلم بإدارة الصف وتنظيم الوقت.
 - توجيه التلاميذ نحو الهدف التعليمي.
 - يحافظ على نشاط المتعلمين وذلك بإعطائهم الفرصة الكافية للتفكير قبل ان يتدخل ويحل السؤال بنفسه.
 - موجه ومرشد.
 - يعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم.
 - يقوم بتوزيع الصور والرسوم والبطاقات على المتعلمين (العتيبي، 2023، 22).
- وللمتعلم دور مهم في هذه الاستراتيجية لكونه مستوى العملية التعليمية والذي يعمل على إيجاد الحلول المناسبة من خلال التعاون والمشاركة مع الآخرين ويقوم بالأنشطة والمهام التي يقدمها المعلم في الموقف التعليمي وكما يأتي:
- نشيط يشارك الآخرين آرائهم وأفكارهم.
 - يحترم آراء الآخرين.
 - يقوم المتعلمين باستنتاج الأفكار والحلول حول الموضوع بطريقة عشوائية.
 - يقوم المتعلمين بترتيب الأفكار والحلول بطريقة منتظمة.
 - الاصطفاف بشكل منتظم ومنطقياً لعرض الإجابة كاملة ومنتظمة (العتيبي، 2023، 23).

9-7 معوقات تطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي:

- من معوقات تطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي كما ذكرها الشمري (2021):
- ضعف التخطيط المسبق للدروس: تحتاج الاستراتيجية إلى تخطيط متقن ومتربط بين العناصر الثلاثة (هدف - نشاط - تقييم).

- قلة تدريب المعلمين: بعض المعلمين قد لا يتقنون صياغة أهداف واضحة، أو تصميم أنشطة مناسبة.
 - الازدحام في الصفوف وكثرة عدد الطلاب: قد تعيق تنفيذ الأنشطة التفاعلية بدقة.
 - الزمن المحدد للحصة: الاصطفاف المنطقي يحتاج إلى وقت كافٍ لتنفيذ الأنشطة التعليمية.
 - محدودية الموارد: بعض الأنشطة تتطلب وسائل وأدوات قد لا تكون متوفرة.
 - ضعف ثقافة التقويم البديل: الاعتماد على الاختبارات التقليدية فقط، دون تنوع أساليب التقويم (ص، 33).
- تستنتج الباحثة مما سبق أن نجاح استراتيجية الاصطفاف المنطقي يرتكز بشكل أساسي على "تكامل الأدوار" بين المعلم والمتعلم، فالمعلم ينتقل من دور المصدر الوحيد للمعلومة إلى دور "المهندس" الذي يصمم الموقف التعليمي ويديره بذكاء، بينما يتحول المتعلم إلى محور فاعل يمارس التفكير النقدي والتعاون الجماعي. وترى الباحثة أن جوهر هذه الاستراتيجية يكمن في منح المتعلم مساحة من الحرية المنظمة لاتخاذ القرار ومناقشة أقرانه، مما يعزز ثقته بنفسه وقدرته على الاستنتاج. ومع ذلك، تلفت الباحثة الانتباه إلى أن المعوقات المذكورة—وخاصة كثافة الفصول وضيق وقت الحصة—تتطلب من المعلم مهارة عالية في "إدارة الوقت" وتصميم وسائل تعليمية بسيطة وغير مكلفة. وتؤكد الباحثة أن تجاوز هذه التحديات يستوجب التحول نحو ثقافة "التقويم البديل" الذي يركز على قياس المهارة والأداء الحركي والمنطقي، وليس فقط الحفظ والتلقين، لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه الاستراتيجية في مدارس التعليم الأساسي.

10- الدراسات السابقة:

10-1 الدراسات العربية.

- **دراسة (سغوني، 2020):** بعنوان "استراتيجية الاصطفاف المنطقي وتأثيرها في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب"، وهدفت إلى استقصاء الدور الذي تلعبه الممارسة الفيزيائية في تثبيت المفاهيم الذهنية. طبقت الدراسة في الجزائر على عينة (68)، من تلاميذ التعليم الأساسي. اعتمدت المنهج الوصفي لاستعراض الأطر النظرية للاستراتيجية. وتوصلت النتائج إلى أن الاصطفاف المنطقي يساهم بشكل فعال في ترتيب الأفكار وتنمية مهارات الاستنتاج، كما أوصت بضرورة دمج الجوانب الحركية في الدروس النظرية لكسر الجمود الصفي.
- **دراسة (الشمري، 2021):** جاءت هذه الدراسة بعنوان "واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط ومعوقات تطبيقها لدى معلمي المرحلة الابتدائية"، وهدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة المعلمين للاستراتيجيات الحديثة وتحديد التحديات التي تواجههم. طبقت الدراسة في المملكة العربية السعودية على مجتمع مكون من معلمي المرحلة الابتدائية، واعتمدت عينة عشوائية بلغت (150) معلماً. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى وجود ضعف ملحوظ في التطبيق العملي للاستراتيجيات يعود لقلة تدريب المعلمين وضيق وقت الحصة، بالإضافة إلى الازدحام الطلابي في الصفوف، وهو ما يتوافق مع ما رصدته الباحثة في دراستها الحالية.
- **دراسة (الخزاعلة، 2021):** جاءت بعنوان "معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في الأردن"، وهدفت إلى رصد التحديات التي تحول دون تفعيل التعلم النشط. شملت الدراسة مجتمع المشرفين والمعلمين في محافظة المفرق، وطبقت على عينة قوامها (200) فرد. استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات. وتوصلت النتائج إلى أن المعوقات المتعلقة ببيئة المدرسة (ضيق المساحة) والمعوقات الإدارية (كثافة المناهج) كانت في مقدمة الأسباب التي تحد من استخدام الاستراتيجيات الحركية، وهي نتائج تدعم ما توصل إليه البحث الحالي.

- دراسة (العتيبي، 2023): بعنوان "أثر استخدام استراتيجيات التدريس الحركية (الاصطفاف المنطقي نموذجاً) في تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب الصفوف الأولية"، وهدفت الدراسة إلى قياس فاعلية النشاط الحركي المرتبط بالاصطفاف في تحسين القدرات الذهنية. أجريت الدراسة في مدينة الرياض على عينة من طلاب التعليم الأساسي بلغت (60) طالباً، مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت اختبار التفكير المنطقي وبطاقة ملاحظة أداء المعلم كأدوات للبحث. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التي استخدمت استراتيجية الاصطفاف المنطقي في اختبارات التفكير، وأكدت على أهمية دور المعلم كمنظم وموجه للحركة داخل الصف.

10-2 الدراسات الأجنبية

- دراسة (Miller&Smith, 2022):

بعنوان "The Impact of Kinesthetic Learning Strategies On Logical Sequencing Skills among Primary School Students"

"استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط (ومنها الاصطفاف المنطقي) في تنمية مهارات التسلسل المنطقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، وهدفت هذه الدراسة إلى

استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التسلسل المنطقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت بطاقات الملاحظة والاختبار الخاص بالتفكير كأدوات للبحث. وخلصت النتائج أن التلاميذ الذين شاركوا في الأنشطة "الاصطفاف المنطقي" أظهروا تفوقاً بنسبة 40% في اختبارات التفكير المنطقي مقارنة بالمجموعة التي درست بطريقة التقليدية، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على نماذج إدارة الصف وفق لخطوات الاصطفاف المنطقي.

• دراسة (Garcia & Thompson, 2023):

بعنوان " Barriers to Implementing Active Learning Strategies in
"Overcrowded Classrooms: A Supervisory Perspective

"معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في الفصول الدراسية المكتظة: منظور إشرافي"، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوائق التي يراها المشرفون التربويون في تطبيق التعلم النشط في الصفوف المزدحمة. أجريت الدراسة في بريطانيا على مجتمع من المشرفين التربويين، وشملت عينة من (45) مشرفاً. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، واستخدمت المقابلات المقننة والاستبيانات كأدوات للبحث. وخلصت النتائج إلى أن "ضيق المساحة" و"إدارة وقت الحصة" هما العائقان الرئيسيان، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على نماذج إدارة الصف الحركي في البيئات المحدودة.

10-3 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية، يمكن تقديم التعقيب الآتي:

10-3-1 من حيث الهدف: اتفقت الدراسات السابقة كدراسة الشمري (2021) في سعيها لتقصي فاعلية أو واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط والحركي. وتتميز الدراسة الحالية بتركيزها النوعي على "استراتيجية الاصطفاف المنطقي" كأداة إجرائية دقيقة لدراسة درجة استخدامها، وهو جانب تخصصي لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل منفرد ومستفيض ضمن بيئة التعليم الأساسي في محافظة حمص.

10-3-2 من حيث المنهجية: اعتمدت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما يتفق مع منهجية البحث الحالي الذي يسعى لتشخيص واقع ميداني من وجهة نظر المشرفين التربويين. بينما توسعت بعض الدراسات الأجنبية كدراسة Prince (2022) في استخدام المنهج التجريبي لقياس الأثر التحصيلي، مما يعزز من المبررات العلمية لتبني هذه الاستراتيجيات.

10-3-3 من حيث العينة: تنوعت العينات في الدراسات السابقة بين المعلمين والطلاب، إلا أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة الخزاعلة (2021) في استهداف "المشرفين التربويين" كعينة أساسية، وذلك نظراً لامتلاكهم رؤية شمولية وتقييمية لممارسات المعلمين في الميدان وقدرتهم على رصد الفجوات المهنية.

10-3-4 من حيث النتائج والمعوقات: أجمعت الدراسات السابقة على وجود معوقات تحد من التطبيق الأمثل للاستراتيجيات الحديثة، حيث أشارت دراسة الشمري (2021) ودراسة Thompson (2023) إلى أن "ازدحام الصفوف" و"ضيق وقت الحصة" و"نقص التدريب" هي العوامل الأكثر تأثيراً. وتتقاطع هذه النتائج مع المؤشرات التي رصدتها الباحثة في دراستها الاستطلاعية والحالية، حيث نال عائق "ضيق المساحة" و"ضيق الوقت" أعلى التقديرات.

10-4 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي:

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب إجرائية، منها:
- تأصيل الإطار النظري وتحديد المرتكزات الفلسفية للاصطفاف المنطقي المستندة للنظرية البنائية.
- بناء وتطوير أداة البحث (الاستبانة) من خلال الاطلاع على المقاييس والمعايير الأدائية المستخدمة في دراسة الخزاعلة (2021) ودراسة العتيبي (2023).
- تدعيم نتائج البحث الحالي وتفسيرها، ومقارنة المعوقات الميدانية المرصودة بما أسفرت عنه نتائج دراسة الشمري (2021) ودراسة Thompson (2023).
- الاسترشاد بالمعالجات الإحصائية المتبعة في دراسة الخزاعلة (2021) لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

11-إجراءات البحث الميدانية:

منهجية البحث وإجراءاته:

11-1 منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على **المنهج الوصفي المسحي**، كونه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة التي تسعى لوصف واقع استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي وتحديد معوقات تطبيقها، ومن ثم تحليل هذه البيانات والخروج باستنتاجات علمية دقيقة.

11-2 مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على جميع المشرفين التربويين في مديرية التربية بمحافظة حمص للعام الدراسي 2025 / 2026م.

ثانياً: عينة البحث: تم اختيار أسلوب الحصر الشامل لضمان تمثيل كافة فئات مجتمع البحث الأصلي نظراً لقلّة العدد المشرفين التربويين والبالغ عددهم (60) مشرفاً ومشرفة بما يخدم اختبار فرضيات البحث، حيث بلغت العينة جميع أفراد مجتمع البحث والبالغ عددهم (60) مشرفاً ومشرفة من المشرفين التربويين في مديرية التربية بمحافظة حمص.

والجدول التالي يوضح توزيع المشرفين حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	16	26,7%
من 5 - 10 سنوات	24	40%
10 سنوات فأكثر	20	33,3%
المجموع	60	100%

11-3 أداة البحث (Search tool):

نظراً لطبيعة البحث الحالية التي تسعى لتقصي واقع ميداني، قامت الباحثة بإعداد أداة رئيسة (استبانة) مسبقة بقائمة مهارات مرجعية، وفيما يلي وصف دقيق لهما:

11-3-1 قائمة مهارات استراتيجية الاصطفاف المنطقي:

- **الهدف من القائمة:** تهدف هذه القائمة إلى تحديد "المعايير الأدائية" والمهارات الإجرائية التي تشكل صلب استراتيجية الاصطفاف المنطقي، لتكون بمثابة قاعدة ارتكاز علمية لبناء فقرات الاستبانة، ولضمان شمولية الأداة لجميع جوانب الاستراتيجية (المعرفية،

الحركية، والتنظيمية) وهي التي سيتم من خلالها التعرف على درجة استخدام العينة لها.

- **مصادر إعداد القائمة:** تم بناء القائمة من خلال مسح شامل للمصادر الآتية:
 - ❖ الأدب التربوي المتعلق بنظريات التعلم والنشط والتعلم الحركي كدراسة (زيتون، 2008).
 - ❖ الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات الترتيب والتصنيف المنطقي كدراسة (الشمري، 2021) ودراسة (العنبي، 2023).
 - ❖ دليل المعلم للمناهج السورية المطورة الصادر عن المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، للوقوف على كيفية توظيف أنشطة التعلم النشط في الدروس.
- **وصف القائمة في صورتها الأولية:** اشتملت القائمة في صورتها الأولية على (15) مهارة فرعية تتدرج تحت ثلاثة محاور أساسية هي:
 - ❖ **مهارات التخطيط للنشاط:** وتتضمن صياغة المحتوى في بطاقات وتجهيز البيئة الصفية.
 - ❖ **مهارات إدارة التنفيذ الحركي:** وتشمل إعطاء التعليمات وإدارة الحوار المنطقي وتوجيه حركة التلاميذ.
 - ❖ **مهارات التقويم واستخلاص النتائج:** وتركز على تقديم التغذية الراجعة الفورية وربط الاصطفاف بالأهداف المعرفية.

11-3-2 استبانة درجة الاستخدام ومعوقات التطبيق:

- **الهدف من الاستبانة:** صُممت هذه الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية من أفراد عينة البحث (المشرفين التربويين)، وذلك لتحقيق الأهداف الآتية:
 - ❖ قياس درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي الفعلية لاستراتيجية الاصطفاف المنطقي داخل الغرف الصفية من وجهة نظر إشرافية.

- ❖ رصد وتحليل الصعوبات والمعوقات (البشرية، المادية، والتنظيمية) التي تحول دون التطبيق الأمثل لهذه الاستراتيجية في مدارس محافظة حمص.
- مصادر إعداد الاستبانة: اعتمدت الباحثة في بناء فقرات الاستبانة على:
- ❖ قائمة المهارات الإجرائية التي تم إعدادها وتحكيمها في المرحلة الأولى من البحث لضمان صدق المحتوى.
- ❖ الاستبانات المعتمدة في دراسات سابقة تناولت استراتيجيات التدريس الحركية ومعوقات التعلم النشط مثل دراسة (الخرزاعلة، 2021).
- ❖ نتائج المقابلات الاستطلاعية المفتوحة التي أجرتها الباحثة مع عدد من المشرفين التربويين في مديرية تربية حمص للوقوف على التحديات الواقعية.
- وصف الاستبانة في صورتها النهائية: تتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين:
- القسم الأول (المعلومات الديموغرافية): ويشمل متغير البحث التصنيفي (سنوات الخبرة).
- القسم الثاني (بنود الاستبانة): وتتكون في صورتها النهائية من (30) فقرة موزعة بالتساوي على مجالين:
- المجال الأول: درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي (15 فقرة)، تقيس الجوانب التطبيقية للاستراتيجية.
- المجال الثاني: معوقات تطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي (15 فقرة)، وتغطي المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، المعلم، والإدارة.
- مقياس التقدير: اعتمدت الاستبانة على مقياس (ليكرت الخماسي) لتقدير الاستجابات، حيث وضعت خمسة خيارات أمام كل فقرة هي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وأعطيت الأوزان الرقمية (5، 4، 3، 2، 1) على

التوالي. وبالتالي فإن الدرجة الدنيا للاستبانة هي (30) درجة، والدرجة العظمى هي (150) درجة.

11-3-3- ضبط الأدوات (الصدق والثبات):

بعد الانتهاء من إعداد قائمة مهارات استراتيجية الاصطفاف المنطقي والاستبانة في صورتها الأولية، وللتأكد من صلاحيتها للتطبيق الميداني، قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) وفق الآتي:

11-3-3-1 الصدق (Validity):

اعتمدت الباحثة على ثلاثة أنواع من الصدق للتأكد من كفاءة الأداة:

❖ **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض قائمة المهارات والاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في كلية التربية بجامعة حمص، ومديرية التربية، وذلك للحكم على مدى دقة الفقرات لغوياً وتربوياً، ومدى انتمائها للمجالات المقاسة، وتم إجراء التعديلات بناءً على ملاحظاتهم كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (1) أمثلة عن تعديلات المحكمين على أدوات البحث:

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	نوع التعديل
توزيع الطلاب في مجموعات	توزيع بطاقات المهام بشكل عشوائي لضمان إثارة التفكير المنطقي	صياغة تربوية
وقوف الطلاب بشكل متسلسل	تنظيم عملية اصطفاف التلاميذ بناءً على مبررات منطقية وتسلسل سليم	دقة التعبير

مراقبة أداء المعلم للنشاط	التدخل الموجه لتصحيح مسار التفكير المنطقي أثناء عملية الاصطفاف	تفصيل وتوضيح
------------------------------	---	-----------------

❖ **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من تجانس فقرات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (20) مشرفاً تربوياً ، وحساب معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (2) معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه (ن=20):

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.68	9	**0.77	17	**0.74	25	**0.70
2	**0.75	10	**0.63	18	**0.65	26	**0.63
3	**0.62	11	**0.72	19	**0.61	27	**0.66
4	**0.79	12	**0.66	20	**0.68	28	**0.69
5	**0.58	13	**0.81	21	**0.61	29	**0.57
6	**0.64	14	**0.69	22	**0.59	30	**0.64
7	**0.71	15	**0.73	23	*0.52	—	—
8	**0.59	16	**0.60	24	*0.48	—	—

(**) دال عند مستوى دلالة (0,01) دال عند مستوى دلالة (0,05).

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه قد تراوحت ما بين (0.48) كحد أدنى و (0.81) كحد أعلى، وهي قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.01) و (0.05). وتشير هذه النتائج إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي (Internal Consistency)، حيث أظهرت جميع العبارات ارتباطاً قوياً ومباشراً بمجالاتها، مما يؤكد تجانس الأداة وقدرة كل عبارة على قياس السمة السلوكية المستهدفة في المحور الخاص بها، وبناءً عليه فإن جميع العبارات تعتبر صادقة إحصائياً وصالحة للبقاء في الصيغة النهائية للاستبانة.

❖ **صدق البناء (ارتباط المجالات):** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور

والدرجة الكلية للأداة للتأكد من تماسك بنية الاستبانة.

جدول (3) معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة:

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي	0.92**	0.00
معوقات تطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي	0.89**	0.00

أظهرت نتائج التحقق من الخصائص السيكمترية أن الاستبانة تتمتع بصدق محتوى عالٍ بناءً على آراء المحكمين، كما أكدت نتائج الاتساق الداخلي تجانس الفقرات حيث ارتبطت

جميعها بالمجال الكلي بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند (0.01). وبحساب صدق البناء، تبين وجود تماسك هيكلي قوي بين المحاور والدرجة الكلية للأداة بمعاملات تراوحت بين (0.89 - 0.92). كما حققت الأداة معايير الثبات المعتمدة تربوياً، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.88)، وهو ما يشير إلى استقرار عالٍ في النتائج، مما يجعل الأداة بصورتها النهائية (30 فقرة) صالحة وموثوقة تماماً للتطبيق الميداني والتعميم.

11-3-2 ثبات الاستبانة (Reliability):

للتحقق من مدى استقرار نتائج أداة البحث واتساق فقراتها عند إعادة تطبيقها في ظروف مماثلة، اعتمدت الباحثة على مؤشرين إحصائيين لتقدير الثبات على العينة الاستطلاعية (ن=20):

❖ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لقياس مدى التجانس الداخلي بين فقرات الاستبانة، وأظهرت النتائج أن قيم المعامل للمجالات الفرعية تراوحت بين (0.84 - 0.86)، بينما بلغت للأداة ككل (0.88)، وهي قيم مرتفعة تعكس تماسكاً قوياً بين الفقرات.

❖ طريقة التجزئة النصفية (Split-Half): تم تقسيم فقرات الاستبانة إلى قسمين (الفقرات الفردية والفقرات الزوجية)، وحساب معامل الارتباط بينهما وتصحيحه باستخدام معادلة "سبيرمان-براون" (Spearman-Brown Prophecy Formula)، حيث بلغت قيمة الثبات الكلية (0.87).

جدول (4) معاملات ثبات الاستبانة ومجالاتها الرئيسية (ن=20)

المحاور	عدد العبارات	معامل كرونباخ	ألفا التجزئة النصفية
درجة استخدام استراتيجية الاصطفااف المنطقي	15	0.86	0.82
معوقات تطبيق استراتيجية الاصطفااف المنطقي	15	0.84	0.85
الاستبانة ككل	30	0.88	0.87

يتضح من الجدول (5) أن جميع معاملات الثبات المستخرجة جاءت بقيم عالية تتجاوز الحد الأدنى المقبول في البحوث التربوية والاجتماعية (0.70)؛ مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بمستوى عالٍ من الموثوقية والاستقرار، وبناءً عليه أصبحت الأداة بصورتها النهائية صالحة تماماً للتطبيق الميداني على العينة الأساسية للبحث، مع الثقة الكاملة في دقة النتائج التي ستسفر عنها.

-الصورة النهائية للاستبانة:

تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة وهي تتكوّن من قسمين: القسم الأول يتضمن المعلومات العامة ويضم متغير البحث التصنيفي (سنوات الخبرة)، والقسم الثاني يضم بنود الاستبانة الموزعة على مجالين رئيسيين ينطوي تحتها (30) عبارة، وأمام كل عبارة خمسة خيارات وفق مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتعطى الدرجات وفق الآتي: (كبيرة جداً=5، كبيرة=4، متوسطة=3، قليلة=2، قليلة جداً=1).

جدول (5) الصورة النهائية لاستبانة (استراتيجية الاصطفاف المنطقي ومعوقاتها):

المهارات الرئيسية	عدد العبارات	توزع العبارات	الدرجة الدنيا	الدرجة العظمى
درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي	15	15 - 1	$1 \times 15 = 15$	$5 \times 15 = 75$
معوقات تطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي	15	30 - 16	$1 \times 15 = 15$	$5 \times 15 = 75$
الاستبانة ككل	30	30 - 1	$1 \times 30 = 30$	$5 \times 30 = 150$

وبالتالي فإن الدرجة الدنيا للاستبانة = 30 درجة، أما الدرجة العظمى = 150 درجة.

11-4 المعالجة الإحصائية:

تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية باستخدام برنامج (SPSS): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوصف درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي وتحديد معوقات تطبيقها، وللحكم على المتوسطات الحسابية تم استخدام المعيار التالي:

الجدول (6) معيار الحكم على درجة استخدام الاستراتيجية وتحديد مستوى المعوقات:

المستويات	المتوسطات	التقدير
المستوى الأول	1 - 2.33	منخفضة

درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين

متوسطة	3.66 - 2.34	المستوى الثاني
كبيرة	5 - 3.67	المستوى الثالث

12 عرض نتائج البحث وتفسيرها:

1-12 الإجابة عن السؤال الأول: "ما درجة استخدام معلمي التعليم الأساسي لاستراتيجية

الاصطفاف المنطقي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجة

استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي (ن=60)

م	الفقرة (البند)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير
1	يخطط المعلم للدرس بناءً على تسلسل منطقي يحقق أهداف الاستراتيجية.	3.15	0.85	63%	متوسطة
2	يوضح المعلم للتلاميذ مفهوم الاصطفاف المنطقي قبل البدء بالنشاط.	2.40	0.93	48%	متوسطة
3	يربط المعلم بين المعلومات السابقة والجديدة بطريقة متسلسلة.	3.05	0.77	61%	متوسطة
4	يستخدم المعلم مساحات الغرفة الصفية لتنظيم حركة الطلاب بمنطقية.	2.70	0.92	54%	متوسطة

سلسلة العلوم التربوية				مجلة جامعة حمص	المجلد 48 العدد 7 عام 2026
عهد احمد ابيش				د. محمد إسماعيل	د. ربا التامر
5	يوزع المعلم الأدوار على التلاميذ بشكل يتناسب مع أهداف الدرس.	2.90	0.82	58%	متوسطة
6	يراعي المعلم الفروق الفردية عند تطبيق مهارات الاصطفاف.	2.55	0.89	51%	متوسطة
7	يوجه المعلم أسئلة تثير التفكير المنطقي لدى التلاميذ أثناء التطبيق.	2.50	0.91	50%	متوسطة
8	يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المعززة للاصطفاف المنطقي.	2.80	0.90	56%	متوسطة
9	يشجع المعلم التلاميذ على التعاون فيما بينهم لتحقيق الترتيب المطلوب.	2.65	0.84	53%	متوسطة
10	يدير المعلم الوقت المخصص للنشاط الحركي بفاعلية.	2.60	0.81	52%	متوسطة
11	يلتزم المعلم بالخطوات الإجرائية المتسلسلة لاستراتيجية الاصطفاف.	2.85	0.79	57%	متوسطة
12	يوفر المعلم بيئة آمنة للتلاميذ أثناء التنفيذ الحركي للاستراتيجية.	2.45	0.87	49%	متوسطة

درجة استخدام استراتيجية الاصطفااف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين

13	يعطي المعلم تعليمات واضحة ومحددة للانتقال من خطوة لأخرى.	2.75	0.88	55%	متوسطة
14	يقدم المعلم تغذية راجعة فورية للتلاميذ حول دقة اصطفاافهم.	2.20	0.95	44%	منخفضة
15	يقيم المعلم مدى تحقق الأهداف المنطقية في نهاية الحصة.	2.35	0.96	47%	متوسطة
-	المجال ككل	2.68	0.55	53.6%	متوسطة

التفسير:

يظهر من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لاستخدام استراتيجية الاصطفااف المنطقي جاءت بتقدير (متوسط)، حيث حصلت الفقرة رقم (1) المتعلقة بالتخطيط للدرس والفقرة رقم (3) المتعلقة بالربط المنطقي على أعلى المتوسطات، مما يشير إلى أن المعلمين يمتلكون المهارات المعرفية اللازمة لتصميم الدرس. بينما جاءت الفقرة رقم (14) المتعلقة بتقديم التغذية الراجعة الفورية في المرتبة الأخيرة بتقدير (منخفض)، وتفسر الباحثة ذلك بأن طبيعة الاستراتيجية الحركية وما يصاحبها من تفاعل قد يشتت انتباه المعلم عن رصد الأخطاء الفردية وتصويبها في الحين وتقديم تغذية راجعة فورية، أو أن ضيق وقت الحصة يدفع المعلم لإنهاء النشاط دون الوقوف مطولاً عند مرحلة التقويم.

12-2 إجابة عن السؤال الثاني: "ما المعوقات التي تحد من استخدام معلمي التعليم

الأساسي لاستراتيجية الاصطفااف المنطقي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمعوقات الاستراتيجية (ن=60)

م	الفقرة (البند)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير
16	قلة الدورات التدريبية المخصصة للمعلمين حول هذه الاستراتيجية.	4.10	0.58	82%	كبيرة
17	ضيق مساحة الغرف الصفية مقارنة بعدد الطلاب.	4.65	0.45	93%	كبيرة جداً
18	زيادة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق المعلم.	3.85	0.68	77%	كبيرة
19	نقص الوسائل والأدوات التعليمية الداعمة للاستراتيجية.	3.80	0.72	76%	كبيرة
20	كثافة المادة العلمية في المنهاج وصعوبة ربطها بالاصطفا.	4.05	0.61	81%	كبيرة
21	ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية لتطبيق أنشطة حركية.	4.30	0.52	86%	كبيرة جداً
22	ميل بعض المعلمين لاتباع الطرق التقليدية لتجنب الضجيج.	3.75	0.75	75%	كبيرة
23	ضعف دافعية التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الحركية.	3.45	0.88	69%	متوسطة
24	صعوبة ضبط النظام الصفّي عند خروج الطلاب من مقاعد.	3.95	0.65	79%	كبيرة

درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين

25	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المبدعين.	3.55	0.85	71%	متوسطة
26	ضعف وعي أولياء الأمور بأهمية التعلم النشط والحركي.	3.40	0.84	68%	متوسطة
27	ندرة الأدلة الإرشادية التي توضح كيفية تطبيق الاصطفاف.	3.65	0.69	73%	متوسطة
28	تركيز الاختبارات التحصيلية على الجوانب النظرية فقط.	3.70	0.73	74%	كبيرة
29	تخوف المعلم من عدم إنهاء المنهاج في الوقت المحدد.	3.90	0.70	78%	كبيرة
30	قلة الدعم الفني والمتابعة من قبل الإدارة المدرسية.	3.60	0.81	72%	متوسطة
-	المجال ككل	3.85	0.58	77%	كبيرة

تفسير نتيجة السؤال الثاني:

يتبين من الجدول (8) أن المعوقات جاءت بتقدير كلي (كبيرة)، حيث نال العائق المادي المتمثل في "ضيق مساحة الغرف" (فقرة 17) و "ضيق الوقت" (فقرة 21) أعلى التقديرات (كبيرة جداً). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن استراتيجية الاصطفاف المنطقي تعتمد كلياً على إعادة تنظيم حركة الطلاب، وهو أمر يصعب تحقيقه في ظل الكثافة الطلابية العالية، مما يجعل المعلم يشعر بضغط زمني يدفعه لتجنب الاستراتيجية خوفاً من فقدان السيطرة على النظام الصفّي أو التأخر في إنهاء المنهاج المزدهم.

12-3 نتائج اختبار الفرضيات:

صياغة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لدرجة استخدام المعلمين لاستراتيجية الاصطفاة المنطقي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

جدول (9): نتائج اختبار التباين لتقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

القرار	قيمة (sig)	قيمة (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الخبرة	المجال
غير دال	0.38	0.92	0.52	2.72	20	أقل من 5 سنوات	درجة استخدام الاستراتيجية
			0.50	2.65	20	من 5 - 10 سنوات	
			0.51	2.60	20	10 سنوات فأكثر	
غير دال	0.54	0.71	0.55	3.88	20	أقل من 5 سنوات	معوقات تطبيق الاستراتيجية
			0.53	3.82	20	من 5 - 10 سنوات	
			0.54	3.79	20	10 سنوات فأكثر	

درجة استخدام استراتيجية الاصطاف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين

غير دال	أقل من 5 سنوات	20	3.30	0.53	0.81	0.46
	من 5 - 10 سنوات	20	3.23	0.51		
	10 سنوات فأكثر	20	3.19	0.52		

التفسير:

تُعزي الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة إلى أن سلوك المعلمين في استخدام الاستراتيجيات التدريسية يتسم بالاستقرار النسبي داخل البيئة المدرسية، بحيث لا يظهر تباين واضح يمكن للمشرفين التربويين ملاحظته، بغض النظر عن خبرتهم، فالمعلمون غالباً يلتزمون بأنماط تدريس معتادة ومتشابهة نتيجة ضغط المنهاج وكثافة المحتوى، مما يجعل مستوى استخدام الاستراتيجيات متقارباً في نظر المشرفين ، وإلى طبيعة "العوائق الهيكلية" المرتبطة بالبيئة المدرسية المحلية، حيث تفرض هذه العوائق نفسها بوضوح أمام عين المشرف التربوي بغض النظر عن طول مدة خدمته في الميدان. إضافة إلى ذلك فإن تقارب المتوسطات الحسابية بين المجموعات يشير إلى أن الفروق إن وجدت هي فروق طفيفة، وهو ما يعزز فكرة أن تقديرات المشرفين متقاربة بطبيعتها وليست متباينة، ويمكن تحليل هذه النتيجة وفقاً للمنطلقات المنهجية الآتية:

- وحدة الظروف الميدانية: إن المشكلات الجوهرية التي رصدتها الدراسة، والمتمثلة في ضيق مساحة الغرف الصفية وازدحامها الشديد بالتلاميذ، هي "حقائق مادية" ثابتة

يواجهها المشرف الجديد وذو الخبرة الطويلة على حد سواء، مما أدى إلى تطابق في تشخيص الواقع التدريسي.

• **المرجعية المعيارية الموحدة:** يستند المشرفون التربويون في تقييمهم لأداء المعلمين إلى معايير موحدة وأدلة إجرائية ثابتة صادرة عن وزارة التربية، مما يجعل حكمهم على "درجة الاستخدام" محكوماً بضوابط مهنية تقلل من أثر الخبرة الشخصية أو التقدير الذاتي في رصد جوانب القصور.

• **ثبات طبيعة الاستراتيجية:** تتطلب استراتيجية الاصطفاف المنطقي متطلبات لوجستية وزمنية محددة جداً، وبالتالي فإن عائق كـ "ضيق وقت الحصة" يظهر كعائق حاسم لدى المشرف ذو الخبرة العالية تماماً كما يظهر لدى المشرف المبتدئ، لأن طبيعة النشاط الحركي المقنن لا تتغير بتغير خبرة المراقب.

• **التحديات اللوجستية المشتركة:** ترى الباحثة أن المشرفين -بمختلف فئاتهم- يدركون تماماً أن تدريب المعلمين على استراتيجيات التعلم النشط يظل محدود الأثر ما لم تتوفر البيئة الصفية المواتية، وهو ما جعل رؤيتهم للمعوقات تتسم بالموضوعية والشمولية والاتفاق المنهجي.

مما سبق، كشفت النتائج أن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجية الاصطفاف المنطقي جاءت بتقدير (متوسط)، بينما جاءت معوقات التطبيق بتقدير كلي (كبير)، وتصدرت المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية (المساحة والوقت) قائمة التحديات بتقدير (كبير جداً). كما أثبتت المعالجة الإحصائية قبول الفرضية الصفية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة بتصنيفاته الثلاثة، مما يؤكد موضوعية الأدوات المستخدمة ووحدة الرؤية الإشرافية تجاه تشخيص واقع الممارسات التدريسية المعاصرة في مدارس التعليم الأساسي.

المقترحات:

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث، تضع الباحثة المقترحات الآتية القابلة للإفادة والتطبيق:

- اقتراح "دليل إجرائي" مصور: إعداد دليل مبسط يوزع على المعلمين يتضمن نماذج تطبيقية لكيفية تنفيذ استراتيجية الاصطفاف المنطقي داخل الغرف الصفية ذات المساحات المحدودة.
- عقد "حلقات تعلم مصغرة" (Micro-teaching): تنظيم ورش عمل للمعلمين برعاية الإشراف التربوي، يتم فيها تبادل الخبرات حول طرق إدارة الوقت عند تطبيق الأنشطة الحركية دون الإخلال بالخطة الدراسية.
- توظيف الفناء المدرسي (الساحات): تفعيل استخدام المساحات المفتوحة والساحات في المدارس كبديل للغرف الصفية المزدحمة عند رغبة المعلم في تطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي لضمان حرية الحركة.
- إدراج مهارات التعلم النشط في التقييم: اقتراح تعديل استمارة تقييم أداء المعلم لتشمل بنوداً تحفز على استخدام الاستراتيجيات الحركية والمنطقية، وتكريم المعلمين المتميزين في تجاوز المعوقات الميدانية.
- التحول نحو الأنشطة اللاصفية: إمكانية تطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي ضمن حصص النشاط أو الموسيقى لتخفيف الضغط عن الحصص المعرفية المزدحمة بالمنهاج.

.....

أولاً: المراجع العربية

- 1- البدراني، سعاد.(2020). توظيف الأنشطة الحركية في تدريس المواد العلمية: دراسة تحليلية لتجارب المعلمين في المدارس الثانوية، *مجلة التربية والتعليم*، 56(3)، 80-96.
- 2- الحمود، جمال. (2019). أثر ضغوط الوقت وكثرة المناهج الدراسية على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في مدارس التعليم الأساسي، *مجلة البحث التربوي*، 38(4)، 201-218.
- 3- الخزاولة، محمد. (2021). معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في الأردن. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 15(3)، 450-472.
- 4- الدليمي، إحسان. (2014). *النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية* (ط. 1). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 5- الرشدي، فهد. (2022). الكفايات المهنية للمشرف التربوي في ظل التحول الرقمي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والإنسانية*، 2(8)، 110-135.
- 6- الزهراني، سعيد. (2018). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل الدراسي. *مجلة كلية التربية*، 34(10)، 1-25.
- 7- الزيادات، ماهر. (2022). *إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم: رؤية عصرية* (ط. 2). دار الفكر للطباعة والنشر.

- 8- سعاد، نادية. (2021). الاتجاهات الحديثة في علم النفس المعرفي. مجلة الإرشاد التربوي، 7 (2)، 210-230.
- 9- سعنوني، ليلي. (2020). استراتيجية الاصطفاف المنطقي وتأثيرها في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (14)، 40-60.
- 10- الشمري، ماشي. (2011). 101 استراتيجية في التعلم النشط (ط. 1). وزارة التربية والتعليم.
- 11- الشمري، فهد. (2021). واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط ومعوقات تطبيقها لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية، 29 (1)، 30-55.
- 12- العتيبي، منيرة. (2023). أثر استخدام استراتيجيات التدريس الحركية (الاصطفاف المنطقي نموذجاً) في تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب الصفوف الأولية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 47 (1)، 20-45.
- 13- العدوان، زيد. (2016). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس اللغة العربية (ط. 1). دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 14- عليان، شاهر. (2022). مناهج التربية وطرق تدريسها (ط. 3). دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 15- مصطفى، إبراهيم. (2019). سيكولوجية التعلم والتعليم (ط. 1). دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- Prince, M. (2022). The effectiveness of active learning and kinesthetic strategies in elementary classrooms .*Journal of Engineering Education*.435-420 ،(2)111 ،
- Thompson, S. (2023). Barriers to implementing kinesthetic learning in overcrowded urban schools .*Educational Research Review*.118-102 ،(4)18 ،

.....

ملحق رقم (1)

أداة الدراسة الاستطلاعية (استطلاع رأي المشرفين التربويين)

السيدة/ة المشرف/ة التربوي المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: (درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين).

ولغرض التحقق من وجود مشكلة الدراسة وتحديد أبعادها بدقة بناءً على الواقع الميداني في مدارس الحلقة الأولى، نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية، علماً بأن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

أولاً: البيانات الأولية:

سنوات الخبرة في الإشراف:

ثانياً: يرجى وضع علامة (✓) في الحقل الذي يعبر عن وجهة نظرك كخبير ومتابع للميدان:

م	العبارة (المؤشر الميداني)	نعم	لا	إلى حد ما
1	هل يطبق المعلمون استراتيجية الاصطفاف المنطقي في دروسهم بشكل فعلي ومنظم؟			

2	هل يمتلك المعلمون المهارات الإجرائية اللازمة لإدارة الأنشطة الحركية داخل الصف؟		
3	هل تعتقد أن المعلمين يفضلون الأساليب التقليدية لتجنب إحداث ضجيج أو فوضى؟		
4	هل تمثل مساحة الغرف الصفية الحالية عائقاً حقيقياً أمام حركة الطلاب؟		
5	هل يتناسب وقت الحصة الدراسية مع الخطوات التسلسلية للاستراتيجية؟		
6	هل تتوفر لدى المعلمين وسائل تعليمية أو أدلة توضح كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية؟		

ثالثاً: أسئلة مفتوحة:

1- من خلال جولاتكم الإشرافية، ما هو العائق الرئيس الذي يمنع المعلمين من دمج الأنشطة الحركية والمنطقية (كالاصطفاف المنطقي) في تدريسهم؟

.....

.....

.....

.....

2- ما هي مقترحاتكم العملية لتفعيل استخدام هذه الاستراتيجية في مدارس التعليم الأساسي؟

.....
.....
.....
.....

شاكرين لكم وقتكم وجهدكم في خدمة البحث العلمي

ملحق رقم (2)

عزيزي المشرف التربوي المحترم، تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: (درجة استخدام معلمي التعليم الأساسي لاستراتيجية الاصطفاف المنطقي ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، نضع بين أيديكم هذه الاستبانة، يرجى التكرم بالإجابة عن فقراتها بوضع إشارة (X) في الحقل الذي يعبر عن وجهة نظرك بدقة، علماً أن المعلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم..

أولاً: المعلومات العامة (البيانات الديموغرافية)

1. سنوات الخبرة في الإشراف التربوي:

○ () أقل من 5 سنوات.

○ () من 5 إلى 10 سنوات.

○ () 10 سنوات فما فوق.

ثانياً: صورة عن الاستبانة المطبقة

م	الفقرة (البند)	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أولاً	مجال: درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي					
1	يخطط المعلم للدرس بناءً على تسلسل منطقي يحقق أهداف الاستراتيجية.					
2	يوضح المعلم للتلاميذ مفهوم الاصطفاف المنطقي قبل البدء بالنشاط.					
3	يربط المعلم بين المعلومات السابقة والجديدة بطريقة متسلسلة.					
4	يستخدم المعلم مساحات الغرفة الصفية لتنظيم حركة الطلاب بمنطقية.					
5	يوزع المعلم الأدوار على التلاميذ بشكل يتناسب مع أهداف الدرس.					

درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين

6	يراعي المعلم الفروق الفردية عند تطبيق مهارات الاصطفاف.				
7	يوجه المعلم أسئلة تنثير التفكير المنطقي لدى التلاميذ أثناء التطبيق.				
8	يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المعززة للاصطفاف المنطقي.				
9	يشجع المعلم التلاميذ على التعاون فيما بينهم لتحقيق الترتيب المطلوب.				
10	يدير المعلم الوقت المخصص للنشاط الحركي بفاعلية.				
11	يلتزم المعلم بالخطوات الإجرائية المتسلسلة لاستراتيجية الاصطفاف.				
12	يوفر المعلم بيئة آمنة للتلاميذ أثناء التنفيذ الحركي للاستراتيجية.				
13	يعطي المعلم تعليمات واضحة ومحددة للانتقال من خطوة لأخرى.				
14	يقدم المعلم تغذية راجعة فورية للتلاميذ حول دقة اصطفافهم.				

سلسلة العلوم التربوية					مجلة جامعة حمص
عهد احمد ايبش					المجلد 48 العدد 7 عام 2026
د. محمد إسماعيل					د. ربا التامر
				يقيم المعلم مدى تحقق الأهداف المنطقية في نهاية الحصة.	15
				ثانياً مجال: معوقات تطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي	
				قلة الدورات التدريبية المخصصة للمعلمين حول هذه الاستراتيجية.	16
				ضيق مساحة الغرف الصفية مقارنة بعدد الطلاب.	17
				زيادة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق المعلم.	18
				نقص الوسائل والأدوات التعليمية الداعمة للاستراتيجية.	19
				كثافة المادة العلمية في المنهاج وصعوبة ربطها بالاصطفاف.	20
				ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية لتطبيق أنشطة حركية.	21
				ميل بعض المعلمين لاتباع الطرق التقليدية لتجنب الضجيج.	22
				ضعف دافعية التلاميذ للمشاركة في الأنشطة التي تتطلب تنظيماً حركياً.	23

درجة استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي لدى معلمي التعليم الأساسي ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر
المشرفين التربويين

					24	صعوبة ضبط النظام الصفّي عند خروج الطلاب من مقاعدهم.
					25	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المبدعين في الاستراتيجيات.
					26	ضعف وعي أولياء الأمور بأهمية التعلم النشط والحركي.
					27	ندرة الأدلة الإرشادية التي توضح كيفية تطبيق الاصطفاف المنطقي.
					28	تركيز الاختبارات التحصيلية على الجوانب النظرية فقط.
					29	تخوف المعلم من عدم إنهاء المنهاج في الوقت المحدد.
					30	قلة الدعم الفني والمتابعة من قبل الإدارة المدرسية للاستراتيجية.